

الخصائص السيكومترية لمقياس الاضطرابات النفسية

(ع-غ)

إعداد الباحثة
وفاء محمد سراج الدين
أشراف

أ.م.د/ نبيل عبد الفتاح حافظ
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
المساعد كلية التربية-جامعة عين شمس

أ.د/ نادر فتحي قاسم
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية-جامعة عين شمس

د/ عبير عبد الله المهران
اكاديمية سعد العبد الله للعلوم الامنية
بالكويت

٢٠١٧م - ٥١٤٣٨

مقدمة:

الإضطرابات Disorders هي التأثيرات التي تصيب منظومة معينة وتؤدي إلى تبدلات أساسية في وظائف هذه المنظومة وحالتها. أما الإضطرابات النفسية Psychological Disorders فهي مجموعة من الأعراض المركبة القابلة للتحديد من الناحية العيادية، وهي تنجم عادة عن مجموعة متوالفة من العوامل النفسية والاجتماعية والوراثية والجسدية، وقد ترافقها تبدلات عضوية أو شذوذات سلوكية ظاهرة في التعامل مع المحيط الاجتماعي، كالسلوك الجانح والسلوك اللااجتماعي والكذب والعدوان الزائد أو غير ذلك.

يمكن أن نعرف ظاهرة السلوك المضطرب "اللاتوافقي" على أنها مجموعة تلك الاضطرابات السيكولوجية "العقلية، النفسية، السلوكية" المنبثقة عن الشخصية الإنسانية المضطربة، والتي غالباً ما تؤثر على نمط الشخصية، أو سماتها، أو تؤدي إلى اضطرابات في السلوك الاجتماعي للفرد، وإلى شيء من عدم التكيف والتوافق مع النفس أو المهنة، أو الأسرة، أو المجتمع، وربما مع البيئة المحيطة بالفرد، وهو ما يُعرف أيضاً في الطب النفسي وعلم السلوك باضطراب الشخصية، والذي غالباً ما تكون أبعاده: اضطراب العاطفة والانفعال، واضطراب الإدراك البدني، واضطرابات التخيل، وكل من اضطرابات التفكير، واضطرابات الإحساس.

الاضطرابات النفسية من وجهة نظر المختصين تعد محاولة إعطاء تعريف شامل ومتكامل للاضطرابات السلوكية (يكون بالإمكان الاتفاق على مضمونه ومفرداته) أمر ليس بالسهل على الباحثين والمختصين في ميدان علم النفس، ولا تكمن الصعوبة في قلة التعريفات فحسب، بل تظهر في تعدد يشوبه عدم الوضوح وعدم التمايز لهذا المفهوم بما يجعله مختلفاً عن المصطلحات النفسية في هذا الميدان (جمعة يوسف، ٢٠٠٠: ٢٨).

ذلك علاوة على ما تتصف به من نسبية، فقد يظهر المضطربين نفسياً أنماطاً سلوكية طبيعية ويظهر الأطفال العاديين أنماطاً سلوكية مضطربة، إضافة إلى أن هناك عدد من المسميات التي يلجأ اليها الباحثين والمختصين إلى تعريف الاضطرابات النفسية من خلالها أو استخدامها كمصطلح بديل عن الاضطرابات السلوكية، ومن أهمها الإعاقة الانفعالية وسوء التوافق الاجتماعي والسلوك غير التكيفي واضطرابات الشخصية. (سعيد العزة، ٢٠٠٢: ٣١).

ومن الإضطرابات النفسية الشائعة لدى الأطفال : الغضب- العناد.

١. اضطراب الغضب

يعد انفعال الغضب من الانفعالات البارزة في حياة الإنسان والتي يشعر بها كدلالة على مواجهة الضغوطات وعوامل الإحباط، ولكنه عندما يتراكم داخل النفس قد ينتج عنه بعض الأمراض والاضطرابات النفسية المختلفة.

يعتبر الغضب نمط من الأنماط الشائعة لدى الاطفال فيغضب الطفل عندما يؤنب أو يوبخ أو ينتقد أو يكرر له النصح والموعظة كدرس أو محاضرة ويغضب أيضا إذا لم تسر الأمور حسب ما يريد وإذا

لم يستطع انجاز ما سعى لتحقيقه. فالصورة الأكثر شيوعا لاستجابة الغضب لدى الطفل هي التبرم Sulkiness أو عدم اسلاس القيادة عموما (كمال دسوقي، ١٩٧٩: ١٨٢) يعد الغضب أحد الانفعالات الإنسانية التي لها آثار سلبية على الفرد. ويختلف الأفراد في استجاباتهم للمواقف المثيرة للغضب؛ فمنهم من يستجيب لها بطريقة مناسبة، كأن يُعبر عن غضبه بشكلٍ توكيدي دون أن يجرح مشاعر الآخرين، ومنهم من يستجيب لها بطريقة غير مناسبة، كأن يحول هذا الغضب إلى سلوك عدواني أو إلى كبت مشاعره، مما ينجم عنه الكثير من الأضرار بما فيها اضطراب صحته النفسية.

ويطال الغضب الطفل كما يطال جميع الفئات العمرية الأخرى، ولكن ما يميز الطفل أنه قليل الخبرة في التعامل مع المواقف المثيرة للغضب مقارنة بمن هم أكبر منه سناً، كما أنه يرفض القبول ولا يرضى بالواقع بسهولة مقارنة بمن هم أصغر منه سناً. وما يميز غضب الطفل استمرارية غضبه لمدة طويلة، ويكون لديه ردات فعل سريعة، وقد يكون الخروج من المنزل إحدى الصور في التعبير عن غضبه (سهيل شوافقة، ٢٠٠٩)

بالرغم من ضرورة ارتفاع درجة الغضب حتى يشخص على انه مذموم ، إلا إن هناك دلائل أخرى يجب أن توضع في الاعتبار ومنها (أبناء، متلكات) وفي مثل هذه الحالات لا يشخص الغضب على انه مذموم على الرغم من ارتفاع شدته ، وهذا يؤكد على أن الغضب يؤدي في بعض الحالات إلى نتائج سلبية وفي حالات أخرى يكون له وظائف ايجابية مثل حفظ الذات وجماعة الأبناء والممتلكات والدفاع عن الدين والوطن والعادات والتقاليد (محمد احمد سعفان، ٢٠٠٣: ٣)

وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة للغضب أنه حالة انفعالية عامة تصدر عن الفرد في أوقات معينة نتيجة تعرضه لمواقف التهديد ، والإحباط ، والشعور بخيبة الأمل ، والعدوان ، وهي متفاوتة في شدتها وتعتمد في استجابتها على الكيفية التي يدرك بها الفرد الحدث والموقف الذي يتعرض له ، فتدفعه لسلوك معين ، إما بالدفاع عن النفس، أو بالهجوم عندما يجد الفرد نفسه عاجزاً عن السيطرة ، ويكون مصحوباً بتغيرات في وظائف الأعضاء الداخلية كارتفاع ضغط الدم، وسرعة التنفس، وضربات القلب، وله آثار خارجية كاضطراب الكلام، واحمرار الوجه، وارتجاج الأطراف.

٢. اضطراب العناد

العناد ظاهرة مشهورة في سلوك بعض الأطفال وفيه لا على تصرف ما، ربما يكون هذا التصرف خاطئاً، أو ينفذ الطفل ما يؤمر به أو يصر مؤذ، أو غير مرغوب فيه، لكنه يقوم به كتعبير منه عن رفض رأي أراده الآخرون مثل الوالدين أو المربية أو راجع المعلمة، ويتميز هذا السلوك بالإصرار وعدم التراجع، حتى في حالة الإكراه والقسر يبقى الطفل محتفظاً بموقفه داخلياً. يرى زكريا الشربيني (٢٠٠١: ٤١) أن العناد هو الإصرار على سلوك ما، وعدم التراجع عنه حتى وإن كان مخالفاً لما يريد الآخرون، أو كان من ورائه ضرر، و يلفت الانتباه إلى أن اللجوء للقسر والإكراه لا يؤدي إلى عدول العنيد عما يريد القيام به، إنما سيبقى مصراً عليه داخلياً، وسيعمد مجدداً إلى إظهاره في صور أخرى من السلوك، أو سيتوقف عنه فترة ويعود السلوك للظهور من جديد، وربما بدرجة أشد .

وقد صنفت الرابطة الأمريكية للطب النفسي (٢٠٠٢: ٧٢) العناد على أنه «نمط من السلوك السلبي والعنائي والمتحدي، والمستمر لمدة ستة أشهر على الأقل، يظهر خلالها الفرد أربعة (أو أكثر) مما يلي:

١. كثيرا ما يفقد أعصابه

٢. كثيرا ما يجادل الكبار

٣. كثيرا ما يتحدى أو يرفض الانصياع لأوامر الكبار والأصول المرعية (القوانين و الضوابط كثيرا ما يتعمد مضايقة الآخرين .

٤. كثيرا ما يلقي على الآخرين بتبعية أخطائه وسوء تصرفاته.

٥. غالبا سهل الاستثارة والضيق بالآخرين .

٦. غالبا غاضبا متبرما .

٧. غالبا حقوق محب للانتقام.

لا تشترط الرابطة الأمريكية للطب النفسي توفر كل هذه السلوكات في الفرد حتى يوصف بالعنيد، كما أن بعض التلاميذ لا يجادلون، فهم يقومون بما يريدون ويتحدون الكبار لكن في سكوت رهيب، كما أن الكثير منهم لا يميل لمضايقة غيره بل يفضل الانزواء عنهم .

من كل ما سبق نستخلص أن : العناد سلوك ممتزج من رفض الاستجابة للتعليمات مع الإصرار على المخالفة والتحدي، حيث يعمد الطفل إلى مخالفة التعليمات المقدمة إليه، وكسر القواعد المحددة للسلوك والنظام طالما تحول دون قيامه بما يرغب به ويرى أنه من مصلحته، كما يصر من جهة أخرى على تنفيذ ما يراه صائبا، وضروريا، ولا يهتم إن خالف ذلك رأي الآخرين ممن حوله، وهذا قد يدفع البعض من هؤلاء - سواء أولياء أو معلمين - إلى الاستياء، و قد يدفع بالبعض الآخر إلى توقع مستقبل حافل بالإنجازات التي تعود بالنفع على الجميع . هذا الإختلاف الذي قد يحصل يقود للحديث عن طبيعة العناد، من حيث كونه مؤشرا للسلوك الحسن، أو مؤشرا للسلوك السيء.

مقياس الاضطرابات النفسية لدى الأطفال (إعداد/الباحثة)

أ. مقياس الغضب/ العناد

خطوات إعداد مقياس الغضب:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والمقاييس السابقة الخاصة بهذا المجال، وذلك بهدف الاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي، وتحديد الأبعاد الخاصة به.

وقد كان من بين المقاييس التي تيسر للباحثة الاطلاع عليها الآتي :

١. اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية - اعداد حمدي شاكر (١٩٩١).
 ٢. مقياس الغضب كحالة و سمة ، اعداد محمد السيد عبد الرحمن ، فوقية حسن عبد الحميد (١٩٩٨).
 ٣. مقياس الغضب المتعدد الأبعاد (دراسة عاملية) اعداد محمد محروس الشناوي عبد الغفار الدمياطي (١٩٩٣).
 ٤. تقرير الصدق والثبات للصورة العربية لقاؤه حالة و سمة الغضب والتعبير عنه لسبيلبرجر اعداد عبد الفتاح القرشي (١٩٩٧).
 ٥. مقياس الأفكار العقلانية للأطفال والمراهقين / تعريب واعداد معتز سيد عبد الله ، محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٢).
 ٦. دليل تطبيق مقياس الخبرات الشخصية المرتبطة بوصف انفعال الغضب (DSOFA) جيمس افريل ، اعداد حسن مصطفى عبد المعطي ، وعلى عبد السلام علي (٢٠٠١).
 ٧. المقياس العربي للغضب، اعداد ، علاء الدين كفاقي ، مایسة احمد النبال (٢٠٠٠).
- وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات والمقاييس في صياغة فقرات المقياس ، وتحديد الفقرات تحديداً دقيفاً حتى لا يحدث تكراراً أو غموض ، تحديد عدد العبارات التي يحتويها كل بعد من أبعاد المقياس ، الاستفادة بتحديد محكات قياس المتغير التابع (الغضب) والذي تم في ضوءه صياغة العبارات لكل محك، يتكون مقياس الغضب من الأبعاد التالية:

١. المشاعر المصاحبة للغضب : يصاحب الغضب العديد من المشاعر التي تنتاب الطفل الغاضب مثل الشعور بالاحباط والضيق والمشاعر العدائية والرغبة في العدوان والعنف سواء نحو الأشخاص أو الأشياء.
 ٢. الغضب الذاتي : هو ما يحدث للشخص من انسحاب علي ذاته أثناء الغضب وقد يوجه غضبه نحو مثل قطع ملابسه أثناء الغضب ، خدش الوجه أو الضغط علي الأسنان.
 ٣. الأعراض النفسجسمية: للغضب جوانب نفسية وأخرى جسمية و يوجد ترابط بين الجوانب النفسية والجسمية وهي ما يطلق عليها الأعراض النفسجسمية (السيكوسوماتية) فعندما يغضب الطفل فهذا جانب نفسي وفي نفس الوقت يصاحب ذلك جوانب جسمية مثل صعوبة في التنفس وسرعة في ضربات القلب ، وارتفاع ضغط الدم ، فقدان الشهية.
 ٤. الغضب الخارجي : هو السلوك الظاهر الملاحظ أثناء غضب الشخص سواء أكان ذلك والآخرين. بصورة لفظية مثل الصياح أو بصورة بدنية مثل العنف الموجه نحو الزملاء .
- وقد قامت الباحثة بصياغة عدد من الفقرات لكل بعد من الأبعاد السابقة، وقد تجمع لدي الباحثة (٤٠ فقرة) للمقياس بواقع (١٠ فقرات) للبعد الأول و(١٠ فقرات) للبعد الثاني ، (١٠ فقرات) للبعد الثالث و (١٠ فقرات) للبعد الرابع، وذلك قبل عرضه علي السادة المحكمين . وقد تم تقديم المقياس في صورته الأولى والمكون من (٤٠) فقرة علي الأساتذة المحكمين.
- استعانت الباحثة بعدد من المحكمين للتعرف علي مدي مقياس كل فقرة من هذه الفقرات لأبعاد الغضب تحديداً واضحاً حتى يمكن استبعاد الفقرات غير الواضحة المعنى أو مزدوجة المعنى أو غير مناسبة في الصياغة لعينة وقد عرض المقياس علي عشرة من المحكمين من جامعة القاهرة ، وجامعة الأزهر. في ضوء عدة معايير :

أ. مدى ارتباط العبارات بالمحكيات الأساسية.

ب. سلامة الصياغة .

ج. مدى وضوح العبارات وسهولتها .

د. إضافة ما يروونه من عبارات.

وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين علي المقياس رأيت الباحثة صياغة بعض الفقرات واستبعاد الفقرات غير المرتبطة أو المتداخلة هذا بجانب إضافة بعض الفقرات علي كل بعد . نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين علي فقرات المقياس. بعد ذلك قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس من خلال حساب حيث امكن استبعاد بعض الفقرات التي لم تحصل علي موافقة بنسبة % 80 من السادة المحكمين أي أن الفقرات التي حصلت علي % ٧٠ تم استبعادها.

مرحلة انتقاء العبارات كانت محصلة المرحلة السابقة أن تجمع لدي الباحث (٤٠) فقرة قامت بوصفها علي أساس تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل فقرة بإحدى الاجابات التالية:

(نعم - احيانا- لا) ، بحيث تأخذ الاجابة نعم (٣) درجات ، احيانا(٢) درجتان ، لا (١) درجة واحدة

في ضوء المراجعة لفقرات المقياس قام الباحث بصياغة المقياس في شكله النهائي ، تم اختيار فقرات المقياس بواقع (٣٢) فقرة مع مراعاة أن تكون الفقرات ممثلة لجميع مؤثرات كل بعد قدر الإمكان. يتم المقياس بقياس أربعة أبعاد :

مكونات المقياس:

قامت الباحثة بتحديد الأبعاد بناء علي الجانب الميداني من خلال تطبيق استمارة استطلاع رأي المعلمين ، كذلك الاطلاع علي التراث النظري قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولي بعد تحديد الأبعاد الخاصة به ، وتحديد الفقرات الخاصة بكل بعد علي السادة المتخصصين ، بهدف الاستفادة من خبرتهم في هذا المجال ، ولضمان سلامة إعداد المقياس، تم تنفيذ ملاحظات الأساتذة المحكمين والاستفادة منها في تحديد الفقرات الخاصة بكل بعد من الأبعاد سواء بالإضافة أو الحذف الغضب أو التعديل تم استبعاد الفقرات التي حصلت علي % ٧٠ فأقل.

جدول رقم (١)

نسبة اتفاق المحكمين علي فقرات مقياس الغضب

| المشاعر المصاحبة للغضب | | الغضب الذاتي | | الأعراض النفسجسية | | الغضب الخارجي | |
|------------------------|--------------|--------------|--------------|-------------------|--------------|---------------|--------------|
| رقم الفقرة | نسبة الاتفاق | رقم الفقرة | نسبة الاتفاق | رقم الفقرة | نسبة الاتفاق | رقم الفقرة | نسبة الاتفاق |
| ١ | %٨٠ | ٢ | %٨٠ | ٣ | %١٠٠ | ٤ | %١٠٠ |
| ٥ | %٩٠ | ٦ | %٩٠ | ٧ | %٨٠ | ٨ | %١٠٠ |
| ٩ | %١٠٠ | ١٠ | %٩٠ | ١١ | %٩٠ | ١٢ | %١٠٠ |

| | | | | | | | |
|----|------|----|------|----|------|----|-----|
| ١٣ | %٩٠ | ١٤ | %٨٠ | ١٥ | %١٠٠ | ١٦ | %٩٠ |
| ١٧ | %٨٠ | ١٨ | %٨٠ | ١٩ | %٨٠ | ٢٠ | %٨٠ |
| ٢١ | %٩٠ | ٢٢ | %٨٠ | ٢٣ | %٨٠ | ٢٤ | %٩٠ |
| ٢٥ | %١٠٠ | ٢٦ | %١٠٠ | ٢٧ | %١٠٠ | ٢٨ | %٩٠ |
| ٢٩ | %٨٠ | ٣٠ | %٨٠ | ٣١ | %٩٠ | ٣٢ | %٨٠ |

من خلال ما سبق يتضح أن الباحثة قد قامت بتحديد عدد فقرات المقياس في صورته النهائية المكونة من (٣٢) فقرة وذلك بعد الحذف والإضافة والتعديل لكل ابعاد المقياس.

طريقة تصحيح المقياس :

توجد أمام كل عبارة ثلاثة اختبارات (نعم - أحياناً - لا) ويقوم المفحوص بوضع علامة () امام الفقرة التي تناسب اجابته ويعطي الدرجات التالية نعم(٣) أحياناً (٢) لا (١).

حساب ثبات مقياس الغضب:

لقد قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الغضب ، وذلك علي عينة عددها (٢٠٠) طفلاً وطفلة ، وذلك بطريقتي الفاكر ونباخ والتجزئة النصفية.

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الثبات بطريقتي الفاكر ونباخ والتجزئة النصفية

| معاملات الثبات | | المقياس |
|-----------------|-----------------|--------------|
| التجزئة النصفية | | ألفاكر ونباخ |
| جتمان | سبيرمان - براون | |
| ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٤ |

من الجدول السابق يتضح أن مقياس الغضب علي درجة عالية من الثبات فنجد أن قيمة معاملات الثبات بطريقة الفاكر ونباخ ٠,٩٤ وقيمة معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية سواء من خلال معادلة سبيرمان براون ٠,٩٠ وكذلك معادلة جتمان ٠,٩٠ وهذا يدل علي ان مقياس الغضب يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

حساب الاتساق الداخلي لمقياس الغضب:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمقياس الغضب، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد.

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين المفردة و الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه و كذلك ارتباطها بالدرجة الكلية

و الجدول التالي يوضح هذه المعاملات :

جدول (٣)
صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس

| الغضب الخارجي | | | الأعراض النفسجسية | | | الغضب الذاتي | | | المشاعر المصاحبة للغضب | | |
|---------------------------------------|--------------------------------------|----|---------------------------------------|--------------------------------------|----|---------------------------------------|--------------------------------------|----|---------------------------------------|--------------------------------------|---|
| معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للجانب | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للجانب | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للجانب | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للجانب | م |
| **٠,٧٩٨ | **٠,٨٧٣ | ٤ | **٠,٥٠٥ | **٠,٧١٥ | ٣ | **٠,٣٩٤ | **٠,٤٧٦ | ٢ | **٠,٤٠٩ | *٠,٣٩٦ | ١ |
| **٠,٦١٥ | **٠,٦٣٤ | ٨ | **٠,٥١٦ | **٠,٤٨٧ | ٧ | **٠,٥٧٦ | **٠,٥٩٦ | ٦ | **٠,٦١٣ | *٠,٦٩٨ | ٥ |
| **٠,٢٩٤ | **٠,٣٤٣ | ١٦ | **٠,٦٣٤ | **٠,٨٠٨ | ١١ | **٠,٥٦٧ | **٠,٦١٢ | ١٠ | **٠,٥٨١ | *٠,٥٠٧ | ٩ |
| **٠,٢٣٤ | **٠,٤٣٩ | ١٣ | **٠,٥٩٠ | **٠,٦٧١ | ١٥ | **٠,٦٦٢ | **٠,٦٣٩ | ١٤ | **٠,٦٧٤ | *٠,٨١٧ | ١ |
| **٠,٥٨٨ | **٠,٧٤٥ | ٢٠ | **٠,٤٨٥ | **٠,٧٨٠ | ١٩ | **٠,٥٣٠ | **٠,٦٣٥ | ١٨ | **٠,٥٢٥ | *٠,٤٥٥ | ١ |
| **٠,٥٣٦ | **٠,٦١٢ | ٢٤ | **٠,٦٧١ | **٠,٣٨٧ | ٢٣ | **٠,٨١٢ | **٠,٨٩٢ | ٢٢ | **٠,٤٢٣ | *٠,٥١٨ | ٢ |
| **٠,٤٥٩ | **٠,٤٧٢ | ٢٨ | **٠,٥٦٤ | **٠,٥٨٥ | ٢٧ | **٠,٦٢٣ | **٠,٧٣٦ | ٢٦ | **٠,٥٧٩ | *٠,٦٤٢ | ٢ |
| **٠,٧٧٨ | **٠,٦٣٣ | ٣٢ | **٠,٦٥٨ | **٠,٨٣٦ | ٣١ | **٠,٤٦٤ | **٠,٣٦٧ | ٣٠ | **٠,٧٢٢ | *٠,٧١٩ | ٢ |
| | | | | | | | | | | * | ٩ |

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ .
كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح هذه المعاملات .

جدول (٤)
معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

| معامل الارتباط بالدرجة الكلية | البعد |
|-------------------------------|------------------------|
| **٠,٨٩ | المشاعر المصاحبة للغضب |
| **٠,٩٠ | الغضب الذاتي |
| **٠,٨٣ | الأعراض النفسجسية |
| **٠,٨٦ | الغضب الخارجي |

** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن أبعاد المقياس الأربع تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٠,٨٣ - ٠,٩٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ب. مقياس العناد:

هدف المقياس لغرض التعرف على الأطفال الذين يعانون من سلوك العناد قامت الباحثة بأعداد مقياس للعناد وذلك من أجل الكشف عن سلوك العناد لدى الاطفال المضطربين سلوكياً، الذين تم تحدددهم بمقاس الاضطرابات السلوكية الذي تبناه الباحثة.

قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، والرجوع الى بعض المقاييس التي تناولت هذا الجانب ، ومنها مقياس الاضطرابات السلوكية الذي اعدته رشّد (٢٠٠٦) ، ومقياس الداوود (٢٠٠٠) ، ومن خلال الإفادة من الدراسات والمقاييس السابقة ذات العلاقة بالعناد تم صياغة (٣٠) فقرة بما يغطي معظم مظاهر ومواقف سلوك العناد وقد اختارت الباحثة ميزاناً ثلاثياً للمقياس مؤلف من ثلاث بدائل هي (أحياناً- دائماً- أبداً) يقابلهم سلم من الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) ، حيث تعطى الدرجة (٣) للبدل دابماً ودرجة (٢) للبدل أحياناً ، ودرجة (١) للبدل أبداً.

-الصدق المحكمين-

قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس العناد على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس ، اذ طلبت الباحثة أبداء الرأي في مدى ارتباط العبارات بالمحكيات الأساسية، سلامة الصياغة ، مدى وضوح العبارات وسهولتها ، إضافة ما يروونه من عبارات.

هذا وقد اعتمدت الباحثة نسبة الاتفاق بين الخبراء على صلاحية الفقرة ، فأذا كانت % 80 فأكثر تعتمد الفقرة ، واذا كانت اقل منها ترفض الفقرة او تعدل على وفق ملاحظات لجنة الخبراء المنوه عنها ف ما تقدم ، وفي ضوء اراء الخبراء تم استبعاد خمس فقرات وهكذا اصبح عدد الفقرات (٢١)

التحليل الإحصائي للفقرات:

أن إجراء التحليل الإحصائي يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه، وعليه ينبغي إبقاء الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (فرج ، ١٩٨٠ : ٣٣١)

كما ان الغرض الاساس من تحليل الفقرات هو التعرف على درجة تميز الفقرة، ولتحقيق ذلك تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (ن=٢٠٠)

ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات لمقياس العناد قامت الباحثة بالخطوات التالية:

١. ترتيب كل استمارة من استمارات الأطفال ترتيباً تنازلياً
٢. تعيين % 27 من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا ، و % 27 من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، وبهذا الاجراء بلل عدد الاستمارات التي حصلت على اعلى درجة (54) استمارة ، وعدد الاستمارات التي حصلت على ادنى درجة (54) استمارة.
٣. قامت الباحثة بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من أجل اختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات ، وبذلك عدت جميع الفقرات لأن قيمة تاء المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (106) وجدول (5) يوضح ذلك ذلك.

جدول (٥)

يبين القوة التمييزية بين المجموعتين العليا والدنيا على مقياس العناد

| ت | المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | مستوى الدلالة |
|----|----------|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| ١ | عليا | 2.2963 | 6904 | 9.480 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.2037 | 4907 | | |
| ٢ | عليا | 2.2963 | 5366 | 16.962 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.0185 | 1361 | | |
| ٣ | عليا | 2.2222 | 6040 | 11.161 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.1296 | 3908 | | |
| ٤ | عليا | 2.3333 | 4594 | 11.577 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.1852 | 4788 | | |
| ٥ | عليا | 2.3889 | 5961 | 11.655 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.2037 | 4506 | | |
| ٦ | عليا | 2.2222 | 6344 | 11.161 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.1296 | 3390 | | |
| ٧ | عليا | 2.1481 | 6267 | 10.849 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.1111 | 3172 | | |
| ٨ | عليا | 2.2407 | 5116 | 12.430 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.1667 | 3762 | | |
| ٩ | عليا | 2.0556 | 5961 | 8.136 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.2407 | 4315 | | |
| ١٠ | عليا | 1.8519 | 6843 | 6.950 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.1296 | 3390 | | |
| ١١ | عليا | 2.0741 | 5443 | 9.737 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.1852 | 3921 | | |
| ١٢ | عليا | 2.2037 | 5623 | 10.590 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.2037 | 4065 | | |
| ١٣ | عليا | 2.1852 | 6464 | 8.887 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.2037 | 4907 | | |
| ١٤ | عليا | 2.2778 | 6270 | 9.039 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.3148 | 4688 | | |
| ١٥ | عليا | 2.2593 | 5558 | 10.253 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.2407 | 4733 | | |
| ١٦ | عليا | 2.1667 | 5746 | 9.754 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.2222 | 4196 | | |
| ١٧ | عليا | 2.2222 | 6344 | 7.983 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.3148 | 5434 | | |
| ١٨ | عليا | 2.2222 | 5719 | 12.922 | دالة إحصائياً |
| | دنيا | 1.0926 | 2926 | | |

| | | | | | |
|---------------|--------|------|--------|------|----|
| دالة إحصائياً | 10.455 | 6157 | 2.1296 | عليا | ١٩ |
| | | 3390 | 1.1290 | دنيا | |
| دالة إحصائياً | 9.409 | 6344 | 2.1111 | عليا | ٢٠ |
| | | 3762 | 1.1667 | دنيا | |
| دالة إحصائياً | 9.548 | 6688 | 2.0741 | عليا | ٢١ |
| | | 3512 | 1.0926 | دنيا | |

الاتساق الداخلى Internal Consistency

قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

جدول (٦)

الاتساق الداخلى لمفردات مقياس العناد

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|
| ١ | ٠,٤٥٢ | ٢ | ٠,٤٨١ | ٣ | ٠,٥٢٤ | ٤ | ٠,٣٨٩ |
| ٥ | ٠,٤٧٨ | ٦ | ٠,٥٠٢ | ٧ | ٠,٥٣٠ | ٨ | ٠,٤٥٦ |
| ٩ | ٠,٤٣٤ | ١٠ | ٠,٤٧٤ | ١١ | ٠,٤٨٣ | ١٢ | ٠,٥٠٧ |
| ١٣ | ٠,٥١٧ | ١٤ | ٠,٥٢٦ | ١٥ | ٠,٤٢٢ | ١٦ | ٠,٥٩٨ |
| ١٧ | ٠,٤٢٨ | ١٨ | ٠,٤٨١ | ١٩ | ٠,٤٧٤ | ٢٠ | ٠,٤٧٣ |
| ٢١ | ٠,٤٠٥ | | | | | | |

مستوى الدلالة عند $(٠,٠١) = ٠,٣٣٢$ ، $(٠,٠٥) = ٠,٢٥٦$

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(٠,٠١)$.

ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧)

معاملات الاتساق الداخلى للمقياس والدرجة الكلية

(ن = ٦٠)

| | |
|---------|----------------|
| المقياس | معامل الارتباط |
| العناد | ٠,٦٢٥ |

ثبات المقياس:

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ب - ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا - كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية من نفس الأفراد الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفواصل زمنية قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثانى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٨)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

| إعادة التطبيق | ألفا كرونباخ | المقياس |
|---------------|--------------|---------|
| ٠,٨٢١ | ٠,٨١٤ | العناد |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

المراجع:

١. جمعة يوسف (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية وعلاجها. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
٢. حسن مصطفى عبد المعطي ، وعلى عبد السلام علي (٢٠٠١). دليل تطبيق مقياس الخبرات الشخصية المرتبطة بوصف انفعال الغضب القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
٣. حمدي شاكر (١٩٩١). اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
٤. زكريا الشريبي (٢٠٠١). المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
٥. سعيد العزة (٢٠٠٢). التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية. عمان: الدار العلمية الدولية.
٦. سهيل شواقفة (٢٠٠٩). إدارة الغضب، عمان: جبهة للنشر والتوزيع.
٧. عبد الفتاح القرشي (١٩٩٧). تقرير الصدق والثبات للصورة العربية لقائمة حالة وسمة الغضب والتعبير عنه لسبيلبرجر ، مجلة علم النفس، العدد ٤٣ ، السنة الحادية عشر، القاهرة.
٨. عدنان اب راشد (٢٠٠٢). الاضطرابات الانفعالية عند الأطفال ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد.
٩. عزيز حنا داوود واخرون (١٩٩٠). علم نفس الشخص، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد
١٠. علاء الدين كفافى، مايسة أحمد النبال (٢٠٠٠). المقياس العربي للغضب ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
١١. كمال دسوقي (١٩٧٩). النمو التربوي للطفل والمراهق دروس فى علم النفس الارتقائى ،بيروت، لبنان ،دار النهضة العربية.
١٢. محمد أحمد سفعان (٢٠٠٣): فعالية برنامج إرشادى انتقائى فى خفض الوسواس والأفكار القهرية المرتبطة بالشعور بالذنب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٧، الجزء الرابع، ص ٣٩٣ - ٤٤٩.

- ١٣ . محمد السيد عبد الرحمن، فوقية حسن عبد الحميد (١٩٩٨). مقياس الغضب كحالة وسمة ، دار قباء ، القاهرة.
- ١٤ . محمد محروس الشناوي عبد الغفار الدمياطي (١٩٩٣). مقياس الغضب المتعدد الأبعاد (دراسة عاملية) . القاهرة: دار الخريحي
- ١٥ . معتز سيد عبد الله، محمود السيد عبد الرحمن(٢٠٠٢). مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٦ . منظمة الصحة العالمية جنيف (٢٠٠٢). التقرير العالمي حول العنف والصحة، المكتب الإقليمي في الشرق الأوسط.

مقياس الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال

(ع - غ)

بين يديك أخي المعلم/المعلمة مقياس به بعض الاضطرابات السلوكية (الغضب / العناد)، يرجى منك المساعدة في التعرف على الأطفال الذين يظهرون مثل هذه الأنماط وذلك بالاستعانة بالمقاييس المرفقة. حاول من فضلك أن تكون دقيقاً في إجابتك، وأن تحدد مدى انطباق كل عبارة على الطفل/الطفلة وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة في الخانة التي ترى أنها هي الأكثر إنطباقاً عليه. كما نرجو ألا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة. الرجاء تقييم كل طالب في الصف لوحده، علمًا بأن البيانات التي ستقدمها تستخدم لأغراض الإرشاد فقط، وسيتم المحافظة على سريتها.

شكر لكم حسن تعاونكم معنا

الجنس:

المدرسة:

السنة الدراسية

الاسم :

السن :

تاريخ الميلاد :

مقياس الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال

(ع - غ)

أ. مقياس الغضب

| م | العبارة | نعم | احيانا | لا |
|-----|--|-----|--------|----|
| ١. | عندما أ غضب أشعر بالعداء تجاه من تسبب في غضبي | | | |
| ٢. | أجد صعوبة في التنفس كلما غضبت | | | |
| ٣. | عندما اغضب اصب غضبي علي الآخرين | | | |
| ٤. | عندما اغضب افضل أبعد عن الموقف المسبب للغضب | | | |
| ٥. | عندما أ غضب اشعر بالرغبة في تدمير ممتلكاتي | | | |
| ٦. | اشعر بالالام في صدري عندما اغضب | | | |
| ٧. | اتشاجر مع من تسبب في غضبي | | | |
| ٨. | احيانا اقطع ملابسي عندما اغضب | | | |
| ٩. | ارغب في ايذاء نفسي عند الغضب | | | |
| ١٠. | ترتعش يداي اثناء الغضب | | | |
| ١١. | عندما اغضب اصرخ واصيح في من حولي . | | | |
| ١٢. | اشد شعري اثناء غضبي | | | |
| ١٣. | ينتابني شعور بالضيق عندما اغضب | | | |
| ١٤. | احيانا اقطع ملابسي عندما اغضب | | | |
| ١٥. | عندما اغضب ادفع زملائي بعنف | | | |
| ١٦. | عندما اغضب احطم الاشياء من حولي | | | |
| ١٧. | اشعر برغبة في تدمير ممتلكات الآخرين عند الغضب | | | |
| ١٨. | تزداد سرعة ضربات قلبي كلما غضبت | | | |
| ١٩. | عندما اغضب احطم الاشياء من حولي | | | |
| ٢٠. | ندما اغضب اخدش وجهي محدثا جروح | | | |
| ٢١. | اشعر بالارتباك عندما اغضب | | | |
| ٢٢. | ينتابني صراع حاد في حالة الغضب | | | |
| م | العبارة | نعم | احيانا | لا |
| ٢٣. | عندما اغضب استخدم الات حادة لاتلاف ممتلكات الآخرين | | | |
| ٢٤. | اضغط علي اسناني عندما اغضب | | | |
| ٢٥. | يلازم غضبي شعور بالرغبة في العدوان علي من اثار غضبي | | | |
| ٢٦. | عندما اغضب اشعر بالالام في معدتي | | | |
| ٢٧. | عندما اغضب اوجه عدواني نحو زملائي | | | |
| ٢٨. | في حالة غضبي اضغط علي نفسي حتى لا اجعلهم يدركون حقيقة مشاعري | | | |

| | | | |
|----|--|--|--|
| ٢٩ | أشعر بالخوف عندما اغضب | | |
| ٣٠ | عندما اغضب افقد الشهية | | |
| ٣١ | عندما اغضب اقوم باتلاف الأبواب والشبابيك | | |
| ٣٢ | عادة عندما اغضب اقضم اظفري | | |

ب. مقياس العناد

| م | العبارة | دائما | احيانا | أبدا |
|-----|---|-------|--------|------|
| ١. | يصر على تنفيذ رأيه ولو كان خاطئا | | | |
| ٢. | غالبا ما يظهر ذكاء شديدا في إيجاد الوسيلة لتحقيق هدفه | | | |
| ٣. | يحاول استثارة غضب المعلم بإصدار حركات غير لائقة | | | |
| ٤. | كثيرا ما يعامل زملاءه وأخوته بعدائية | | | |
| ٥. | كثيرا ما يظهر أنانية أثناء اللعب مع زملائه وأخوته | | | |
| ٦. | كثيرا ما يلقي عواقب أخطائه على الآخرين | | | |
| ٧. | كثيرا ما يرفض تقديم خدمة دون شروط | | | |
| ٨. | لا ينجز فروضه المنزلية | | | |
| ٩. | غالبا ما يكون حاقداً أو انتقامياً | | | |
| ١٠. | يحاول الظهور بمظهر الشجاع القوي | | | |
| ١١. | كثيرا ما يصر على الوصول لهدفه غير مبال بالمخاطر التي تعترضه | | | |
| ١٢. | يصر على سلوك ما رغم نهيه عنه | | | |
| ١٣. | غالبا ما يكون غاضبا | | | |
| ١٤. | يعاني من فقد أعصابه وسرعة التوتر | | | |
| ١٥. | غالبا ما يلقي اللوم على الآخرين في أخطائه أو سلوكه السيئ. | | | |
| ١٦. | غالبا ما يسهل استثارته وينزعج بسهولة | | | |
| ١٧. | كثيرا ما لا يعتذر عن أخطائه | | | |
| ١٨. | يرفض ويتحدى أوامر وطلبات الأكبر سنا والراشدين | | | |
| ١٩. | غالبا لا يعترف بأنه السبب في المشكلة | | | |
| ٢٠. | يشعر بالحساسية المفرطة والانزعاج بسهولة من الآخرين | | | |
| ٢١. | لا يستمع إلي من هم أكبر منه | | | |